رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة توفير اساس لحوار فعّال ومتابعة المطالب:

لا ينبغي أن تدفعنا مساعي الأعداء لإثارة الفتن إلى إهمال نقاط الضعف

أشار رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في معرض حديثه عن الأبعاد المعقّدة للأحداث الأخيرة في البلاد، إلى أنه على الرغم من سعي أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لاستغلال الظروف لإثارة الفتنة وعدم الاستقرار في المجتمع، فإن النهج الواقعي يقتضي تحديد نقاط الضعف والقصور الداخلية بوضوح، وعدم إلقاء اللوم بالكامل على العوامل الخارجية.

وأكّد رئيس الجمهورية، خلال اجتماع الحكومة يوم أمس، على ضرورة الإدارة الميدانية والمسؤولة لتداعيات الأحداث الأخيرة، وكلّف المحافظين في جميع أنحاء البلاد بتشكيل فرق عمل متخصصة على مستوى المحافظات، والاجتماع بشكل مباشر ومستمر مع جميع الضحايا وأسرهم، وإجراء دراسة تفصيلية موثقة ومتخصّصة لأسباب وعوامل هذه الإصابات، وتقديم تقارير شاملة إلى الحكومة.

وفي معرض حديثه عن الأبعاد المعقدة للتطورات الأخيرة، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: طُلب من الوزارات تشكيل فرق عمل متخصصة، مع تحديد وتحليل أسباب الأحداث، وعقد اجتماعات دورية مع مختلف الفئات، بما في ذلك الطلاب والفنانين والشخصيات الاجتماعية البارزة والرياضيين وغيرهم من الفئات ذات الصلة ضمن نطاق اختصاصها، وذلك لتوفير أساس لحوار فعّال، والتأثير في الرأي العام، ومتابعة المطالب.

الرئيس بزشكيان: بالتعاون المشترك بين الدول الاسلامية نستطيع بناء منطقة آمنة ومزدهرة

كما دعا رئيس الجمهورية وزير العدل إلى اتخاذ الخطوات اللازمة، بالتنسيق والحوار مع السلطة القضائية، لتسريع عملية الإفراج عن السجناء المعنيين. وتمّ التأكيد أيضاً على ضرورة تجنّب أيّ معاملة سلبية للفنانين والشخصيات الثقافية والاجتماعية، ومتابعة القضايا المتعلقة بهم بشأن الأحداث الأخيرة وحلّها من خلال التفاعل والحوار وآليات الحوكمة الداخلية.

وأكد الدكتور بزشكيان أيضاً على ضرورة تحديد أوجه القصور الإدارية وشرح مواقف البلاد وإجراءاتها بوضوح على الصعيدين المحلي والدولي.

واستنادًا إلى التجارب الدولية الناجحة في مجال الإدارة المتكاملة للحدود، دعا الرئيس بزشكيان إلى إجراء دراسات مقارنة مع الدول الناجحة، ولا سيما الدول المجاورة، وأكّد على ضرورة الاستعانة، عند الضرورة، بالخبرات الاستشارية للدول ذات التجارب الناجحة.

السعودية تدعم جهود حلّ الخلافات بالحوار

على صعيد آخر، أجرى الرئيس بزشكيان، مساء الثلاثاء، إتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أعرب خلاله عن شكره للمملكة على موقفها الثابت في احترام سيادة الجمهورية الإيرانية الإسلامية وسلامة أراضيها، وتقديره للدور الذي يقوم به ولي العهد من جهود ومساع لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضاف الرئيس بزشكيان خلال الاتصال: أؤمن إيمانًا راسخا بأن الأمة الإسلامية والدول الإسلامية إخوة، وأؤمن إيمانًا عميقا بأننا معا، وبالتعاون المشترك، نستطيع بناء منطقة آمنة ومزدهرة ومتقدمة لشعوبنا.

وتابع الدكتور بزشكيان، مشيراً إلى تصعيد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني للعداء ضد الشعب الإيراني، وإلى ممارسة الضغوط الاقتصادية، وفرض الحرب، والتدخل المباشر في تحريض ودعم مثيري الشغب والمحرضين في الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد، والتي أدت إلى استشهاد عدد كبير من أبناء الشعب الإيراني وقوات الأمن، فضلًا عن إلحاق أضرار جسيمة بالممتلكات العامة ومعدات الإغاثة والأسواق والمساجد، قائلًا: لقد ظنوا أن هذه الإجراءات ستحول إيران إلى سوريا أو ليبيا، غافلين عن جهلهم بحقيقة الشعب الإيراني وطبيعته وعظمته، وأن الوجود الواسع والواعي للشعب الإيراني في الساحة قد أحبط أهدافهم ومؤامراتهم.

الأمير بن سلمان: السعودية لن تسمح باستخدام أجوائها ضدّ إيران

وأعرب رئيس الجمهورية أيضاً عن تقديره للدعم والمساندة التي قدمتها الدول الإسلامية للشعب الإيراني في الأحداث الأخيرة، وخاصة من المملكة العربية السعودية، وصرح قائلاً: إن التهديدات والعمليات النفسية التي يشنها الأمريكيون تهدف إلى زعزعة أمن المنطقة، ولن تحقق لهم سوى زعزعة الاستقرار. وأعتقد أن وحدة الدول الإسلامية وتماسكها يضمنان أمنًا واستقرارًا وسلامًا دائمًا في المنطقة، ولذلك فإن دور إخواننا الأعزاء في الدول الإسلامية بالغ الأهمية في هذا الصدد.

وفي معرض حديثه عن بعض المزاعم التي أطلقتها الدول الغربية بشأن ضرورة عودة إيران إلى طاولة المفاوضات لخفض التوترات، قال الدكتور بزشكيان: كنا نجري محادثات مع الأمريكيين عندما شنّوا علينا هجوما عسكريا أمام أعين العالم أجمع. وتوصلنا إلى اتفاق بالتنسيق مع الدول الأوروبية، لكن الأمريكيين هم من عرقلوا ذلك ولم يشاركوا فيه. فمن وجهة نظرهم، التفاوض والتنسيق يعنيان أن نقول وأنتم تنفذون، وهذا ليس حوارًا.

وأكد الرئيس بزشكيان: في الوقت نفسه، كانت إيران ولا تزال مستعدة للترحيب بأي عملية تؤدي إلى السلام والهدوء ومنع الصراع والحرب، في إطار القانون الدولي، ومن خلال الحفاظ الكامل على حقوق الشعب والبلاد واحترامها، لأن رغبتنا هي تحقيق العدالة وحقوقها المشروعة حتى يتمكن جميع الناس في العالم من العيش معا في سلام وهدوء.

من جانبه، أكّد بن سلمان أن المملكة لن تسمح باستخدام أجوائها أو أراضيها أو مياهها في أي أعمال عسكرية ضد إيران. كما أكد ولي العهد السعودي دعم المملكة لأي جهود من شأنها حلّ الخلافات بالحوار بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

عراقجي، داعياً أمريكا للتخلي عن التهديدات والمطالب المفرطة

إيران والسعودية تحذران من عواقب وخيمة لأيّ تصعيد في المنطقة

حذّر وزيرا خارجية إيران والسعودية من عواقب أي تصعيد للتوتر في المنطقة. وأجرى السيد عباس عراقجي وزير الخارجية، اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أمس الأربعاء، استكمالًا لمشاوراته الدبلوماسية.

وخلال هذا الاتصال، استعرض وزيرا خارجية إيران والسعودية بنود المباحثات المثمرة التي جرت بين الرئيس بزشكيان وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وتبادلا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية.

وشدد الطرفان، في معرض تحذيرهما من العواقب الوخيمة لأي تصعيد للتوتر في المنطقة على السلام والاستقرار الإقليميين، على المسؤولية المشتركة لجميع دول المنطقة وجهودها المشتركة للحفاظ على الاستقرار والأمن فيها.

اتصال هاتفي بين وزيري خارجية إيران وقطر

كما تبادل عراقجي، ورئيس الوزراء ووزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والتطورات الدولية خلال اتصال هاتفي. وأكد الجانبان خلال هذا الاتصال على ضرورة مواصلة التعاون وتوسيع العلاقات الثنائية في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كما شدد وزيرا خارجية إيران وقطر، في معرض حديثهما عن آخر التطورات الإقليمية والدولية، على ضرورة مواصلة الجهود الدبلوماسية للحفاظ على الاستقرار الإقليمي وخفض حدّة التوترات.

كما ناقش أمين المجلس الأعلى للأمن القومي "علي لاريجاني"، ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ "محمد بن عبد الرحمن آل ثاني"، أمس الاربعاء، آخر التطورات في المنطقة والحلول الدبلوماسية للأوضاع في المنطقة.

وزير الخارجية المصري يجري اتصالاً هاتفياً مع عراقجي وفيتكوف

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية المصرية عن إجراء اتصال هاتفي بين وزير الخارجية المصري ونظيره الإيراني سيد عباس عراقجي، بالإضافة إلى المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف فيتكوف، حيث أجرى بدر عبدالعاطي اتصالاً هاتفياً مع عراقجي والمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف فيتكوف، وتبادلا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية وضرورة خفض التوتر.

وأعلنت وزارة الخارجية المصرية أن عبدالعاطي أكد، خلال هذه الاتصالات، على ضرورة تكثيف الجهود لخفض التوتر والتعاون من أجل إرساء السلام ومنع المنطقة من الانزلاق إلى حالة عدم الاستقرار. كما أشار إلى أهمية إعطاء الأولوية للحل الدبلوماسي والتوصل إلى اتفاقيات سياسية دائمة لدعم الأمن والاستقرار الإقليميين.

التهديدات العسكرية لن تكون مثمرة

كما قال عراقجي على هامش اجتماع مجلس الوزراء، الأربعاء: إن إدارة وممارسة الدبلوماسية عبر التهديدات العسكرية لن تكون مثمرة ومفيدة. وصرّح عراقجي، ردّاً على سؤال حول آخر مستجدات المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة: لم يكن هناك أي اتصال بيني وبين المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي "ستيف فيتكوف"، في الأيام الماضية ولم يتم تقديم أي طلب للتفاوض من جانبنا.

وأشار عراقجي إلى وجود اتصالات مع وسطاء ودول مختلفة، قائلاً: نحن على تواصل مع تلك الأطراف والوسطاء التي تحاول بحسن نيّة أداء دور ما، لكن حتى الآن لم يُتّخذ أيّ قرار، ولا يوجد أي طلب تفاوض من جانبنا.

وردا على سؤال حول الحديث المتزامن عن المفاوضات ونشر ترتيبات عسكرية أمريكية حول إيران، قال عراقجي: لطالما كان التهديد والدبلوماسية في الساحة الدولية مرتبطين على حد سواء. ولطالما طُرحت ونوقشت المواضيع العسكرية والدبلوماسية؛ لكن لكل منهما مساره الخاص. وتابع: موقفنا واضح تماما؛ حيث ان ادارة وممارسة الدبلوماسية عبر التهديدات العسكرية لن تكون مثمرة ومفيدة. فإذا أرادوا أن يُجرى التفاوض، فعليهم حتما أن يضعوا جانبا التهديدات والمطالب المبالغ فيها والمواضيع غير المنطقية.

وشدّد عراقجي على أن للتفاوض مبادئه وشروطه الخاصة، قائلا: ينبغي ان يُجرى التفاوض من موقع تكافؤ ومساواة، وعلى أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. أما أن يسعى طرف الى فرض إرادته لتحقيق اهدافه باستخدام القوّة، فهذا أمر غير مقبول، ولا يُمكن تسميته بالدبلوماسية.

العميد إلهامي، مُشيراً إلى أن الوحدة الوطنية والتماسك هما سرّ نجاح إيران:

عزّزنا قدرات الدفاع الجوي بما يتناسب مع التهديدات

أكّد قائد قيادة الدفاع الجوي المشتركة لمقرّ خاتم الأنبياء العميد علي رضا إلهامي: نعمل على تطوير قدراتنا القتالية بناءً على مستوى التهديدات وتقنيات العدو.

وأشار العميد إلهامي إلى التدابير الحكيمة التي اتخذها القائد الأعلى للقوات المسلحة قائد الثورة الاسلامية الإمام الخامنئي في تحييد مؤامرات الأعداء على مدى العقود الأربعة الماضية، قائلاً: إننا نمضي قدما بتوجيهات قائد الثورة الإسلامية، وتحت راية ولاية الفقيه.

وأكد قائد قيادة الدفاع الجوي المشتركة لمقرّ خاتم الأنبياء وقائد قوات الدفاع الجوي للجيش، على ضرورة تعزيز وعي الجميع لمواصلة مسيرة الثورة الإسلامية وعدم الانحراف عنها، مُشيراً إلى الحضور الحاشد للشعب الإيراني العظيم في التجمع التاريخي الذي جرى في الثاني عشر من يناير/كانون الثاني، وفي تشييع جثامين شهداء الأمن، وصرح قائلاً: كان حضور الشعب في الثاني عشر من يناير/كانون الثاني فريدًا من نوعه، وكسرا لإرادة العدو. وتابع: إن الوحدة الوطنية والتماسك هما سر نجاح إيران، والعدو يسعى جاهدًا لزعزعة هذا التماسك. وأكد قائلاً: "إن الشعب الإيراني موحد ومتحد للدفاع عن كيان الجمهورية الإسلامية الإيرانية المقدس، وتحقيق المثل العليا للثورة الإسلامية، وهم يسيرون على خط الحماية".

أخبار قصيرة

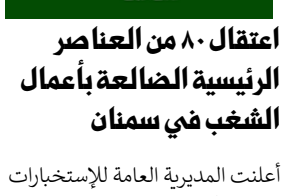

صمت الوكالة الدولية إزاء استهداف منشآتنا النووية غير مقبول

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تُبدِ حتّى الآن أيّ رد فعل إزاء الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية.

وقال محمد إسلامي، في تصريح للصحفيين على هامش اجتماع الحكومة الإيرانية يوم أمس، ردّاً على سؤال بشأن إجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة: إن الوكالة لم تتخذ حتى الآن أي موقف إزاء الهجوم الذي استهدف منشآتنا النووية ولم تُصدر إدانة بهذا الشأن، وهو أمر غير مقبول.

وفي ردّ على سؤال آخر حول الأنشطة النووية الإيرانية، أوضح إسلامي أن هذه التكنولوجيا تتمتع بنطاق واسع من الاستخدامات، مُشيرًا إلى أن إيران قامت ولا تزال تقوم بتصدير منتجاتها في هذا المجال إلى نحو ٥٠ دولة.

اعتقال ٨٠ من العناصر الرئيسية الضالعة بأعمال الشغب في سمنان

أعلنت المديرية العامة للإستخبارات بمحافظة سمنان، في بيان، اعتقال ٨٠ من العناصر الرئيسية الضالعة في أعمال الشغب الأخيرة وتخريب الممتلكات العامة والخاصة في المحافظة. وجاء في البيان الصادر الأربعاء: بمساعدة التقارير الواردة من الشعب والإجراءات الاستخباراتية الإضافية التي قامت بها قوات الأمن، تم تحديد هوية ٨٠ من أبرز قادة أعمال الشغب والعملاء الضالعين في تخريب الممتلكات العامة والخاصة في محافظة سمنان واعتقالهم حتى الآن.

ولفت هذا البيان إلى بعض الجرائم المماثلة لجرائم تنظيم داعش الإرهابي والتي قام بها هؤلاء العملاء وقال: تدمير وحرق الممتلكات العامة والخاصة، بما في ذلك إضرام النار في مباني بنك اقتصاد نوين وبنك مهر ايران في مدينة شاهرود وتدمير وحرق مسجد قلعه والحوزة العلمية ومكتب إمام الجمعة في شاهرود والهجوم على قوات الأمن في مدينتي شاهرود ودامغان، وتحريض المراهقين والشباب في الفضاء الإلكتروني على المشاركة في أعمال شغب في مدن سمنان وشاهرود وكرمسار ودامغان ومهدي شهر وتنفيذ أعمال تخريبية كان جزءا من الاعمال التي ارتكبها هؤلاء الافراد.

تنفيذ حكم الإعدام بحق عميل لجهاز "الموساد"

أعلنت السلطة القضائية تنفيذ حكم الإعدام، صباح أمس، بحق عميل تابع لجهاز الموساد الصهيوني يدعى "حميد رضا ثابت إسماعيل بور"، بعد تأكيد الحكم عليه من قبل المحكمة العليا في إيران، وذلك بعد إدانته بالتجسس والتواطؤ المعلوماتي مع جهاز الموساد عبر التواصل مع ضابط مخابرات ونقل وثائق ومعلومات سرية. يُذكر أن هذا العميل الصهيوني قد تم اعتقاله في أيار/ مايو ٢٠٢٥، وثبت تورطه كعنصر دعم في "العملية الكبرى" الفاشلة التي خطط لها الكيان الصهيوني عام ٢٠٢٢ لاستهداف منشآت صاروخية تابعة لوزارة الدفاع الإيرانية.